



خواتم و أساور

كتابة : هاشم

هاشم شاعرٌ ومؤدّي كويري يعيش في بيروت، وينشط في دوائر التنظيم الكويري والنسوي في لبنان والمنطقة منذ عام ٢٠٠٩. يحمل هاشم شهادة البكالوريوس في علوم التواصل والإعلام، وشهادة الماجستير في دراسات الجندر والجنسانية من جامعة لندن. قدّم أعماله الشعرية في أماكن مختلفة في لبنان، بلفاست، مكسيكو سيتي وكاتماندو. عام ٢٠١٨، كتب وأدّى عرض «المسافة الأخيرة» برفقة الفنان والراقص ألكسندر بوليكيفتش، وهو عرضٌ يتناول مسائل التجسيد الكويري واللغة. حاليًا، يقدم هاشم فقرة شعرية أسبوعية بعنوان «بُيوت» عبر أثير «راديو حَمَام». يصدر ديوانه الأول بعنوان «حقدٌ طبقي» في أيلول / سبتمبر ٢٠٢٠.

لا تُصدِّقي هذا العالم،
الحياةُ لا تحدثُ
في عقولٍ مرتَّبةٍ
وفي قلوبٍ مهذبَةٍ.
عندما أخلُجُ أمامكِ
خواتمي،
أخلُجُ معها
كل الكلماتِ المنمَّقة
وكل الجُمَلِ المنسَّقة،
أعودُ
فمَّا عربيًّا
فمَّا همجيًّا
لا يعرفُ سكينًا وملعقة.
يدانِ حرَّتَانِ
يدانِ لا تكتبانِ
إلا بمسماٍ ومطرقة.
أعودُ
دربًا سرِّيَّةً
غابهَ برِّيَّةً
لا تُخفي عنكِ
زواياها المُظلمة.
أعودُ
أفغَى عصيَّةً
لا تعتذِر منكِ
عن لدغاتها المؤلمة.

لا تُصدِّقي هذا العالم،
لسنا نستحقُّ
أيًّا ممَّا حدَث لنا،
بل نستحقُّ الآنَ هنا
لحظةً عابرةً
لحظةً آسرةً،
فاخلعي أساوركِ أمامي،
وكوني لي
خُرَّةً
ثائرةً.